البــرهان المؤيد

على مقتضى استحقاق الخلق فإن الأعمال عين العمال أجل عمالكم عملكم وكما تكونوا يولى عليكم إن الأرض يورثها من يشاء من عباده .

بينة على ما ذكر وفسرها جماعة بأرض الجنة والكل على هدى .

بين الميلاد والموت .

أي أخي أما تنظر الطفل إذا ولد يبرز إلى الدنيا قابضا كفه حرصا عليها وإذا خرج يخرج باسطا كفه معترفا بفراغ يده من الأمر العارض الذي حرص عليه كفى بالموت واعظا كفى بالموت واعظا .

أبكي ومثلي من يبكي إذا سبقت ... قوافل القوم أهل العلم والعمل .

بكاء قوم للقيا الوالهين به ... وإنني الخائف الباكي من الزلل .

أي سادة ما تركت طريقا صعبا ولا مسلكا غضا إلا كشفت قناعه ورفعت بأكف عساكر الهمة ستره المسدول وشراعه ودخلت على ا من كل باب فرأيت على الكل ازدحاما عظيما